واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذرا
ع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها روا
ه البخاري ومسلم الشرح قوله الصادق المصدوق اي
الصادق في قوله المصدوق فيما اوحي اليه قوله يجمع
خلقه اي يجمعه الله سبحانه في محل الولادة من الرحم في هذه
المدة والمضغة قدر ما يمضغه الماضغ من لحم او غيره
وقوله ثم يرسل الملك يعني الموكل فينفخ فيه الروح وهذا
النفخ سبب يخلق الله تعالى عنده الروح والحياة والله
تعالى الخالق لكل شيء فافهم ذلك قوله ويؤمر با
ربع كلمات بعد ان يسال فيقول اي رب ما الرزق
ما الاجل ما العمل وهل شقي ام سعيد وورد وروي انه احط
النطفة اذا استقرت في الرحم اخذها الملك بكفه فقال
اي رب ذكر ام انثى شقي ام سعيد ما الاجل ما الاثر باي
ارض يموت فيقال له انطلق الى ام الكتاب فانك تجد قصة هذه
النطفة فينطلق فيجد قصتها في ام الكتاب تخلق فتاكل رزقها
وتطا اثرها فاذا جا اجلها قبضت فدفنت في المكان الذي قدر
لها فعلم من هذا ان الانسان مقهور وعم منها ولذا قال في الحد
يث ان احدكم ليعمل الخ اخره ويختم له بما قد قضي له في الازل
فنسال الله حسن الخاتمة امين الحديث الخامس عن
ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد الشرح قوله احدث اي ابتدع في امرنا

اي

اي شرعنا الذي شرعه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله
وسلم فهو رد اي مردود عليه غير معمول به ولا يثاب عليه اي
فايدة من سن سنة حسنة في الاسلام فله اجرها وا
جر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه
وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة الحديث
السادس عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم الشرح
قوله الحلال ما احله الله تعالى والحرام ضده والمشتبه هو
الذي لم يظهر كونه حلالا او حراما فهو مشتبه لا يعلم حكمه
الا القليل من الناس قوله فمن اتقى الشبهات اي تركها استبرا
لدينه اي سلم لدينه مما يفسده وينقصه وعرضه مما يشينه
ويعيبه ومن وقع في الحرام اي يجره الى اخره ذلك الى ان يقع في الحرام
المحض نعوذ بالله ونساله العصمة امين وقوله كالراعي
تشبيه والحمى هو المحظور اي الممنوع على غير مالكه ويوشك
يقرب ويرتع اي يتنعم ويلهو والجسد هو البدن والمرا
د بالمضغة القلب كما قال عليه الصلاة والسلام والقلب هو محل الا

Copyright © King Saud University